



أكد السفير التركي لدى واشنطن "سردار قليج" على ضرورة دعم المجتمع الدولي لاتفاق الذي وقعه الرئيسان رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين حول محافظة إدلب.

وقال قليج في مقال لموقع "ديفنس ون" الأمريكي تحت عنوان: (ماذا إدلب مهمة؟) وترجمته وكالة الأناضول إن "الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد مباحثات استمرت لـ 11 ساعة أجرتها حكومتي (مع الجانب الروسي)، أنقذ حياة عشرات الآلاف من السوريين. وإذا طبق بشكل كامل يمكنه أن ينقذ حياة عشرات الأوروبيين والأمريكيين."

وحذر قليج من أن عشرات الآلاف من المدنيين سي تعرضون للقتل أو النزوح والتشريد في حال شن نظام الأسد هجوماً عسكرياً على المحافظة.

وأضاف ""ومحصلة هجوم كهذا هي تدفق ما يقرب من مليون لاجئ على تركيا ومن ثم أوروبا، كما أن هذا الأمر كان سيؤدي إلى مخاطر أمنية حقيقة، ويدفع تركيا إلى التزام حدود قدرتها على التحمل – فالآن بلادنا بها 3.5 مليون لاجئ (من بينهم 400 ألف كردي)، وأنفقنا حتى اليوم 33 مليار دولار."

كما شدد السفير التركي في مقاله على ضرورة "أن يقدم المجتمع الدولي دعماً حاسماً لاتفاق إدلب، وإن فإن أزمة اللاجئين ستظل برأسها من جديد، ويمكن للإرهابيين أن يتسللوا بين اللاجئين، وينفذوا هجمات وحشية تستهدف المدنيين الأبرياء كذلك التي شهدت العديد من المدن مثل بروكسل، وباريس، وكذلك إسطنبول".

وحذر قليج من أن حدوث أي موجة للاجئين سيستخدم مصالح الجماعات الإرهابية الأصولية. وبالتالي فإن إعراض المجتمع الدولي عن حماية المدنيين سيعطي الفرصة كاملة لتلك الجماعات التي تزعم أن الغرب لا يريد المسلمين، ويتحرك وفق مصالحه فقط.

يشار إلى أن الرئيسان رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين توصلوا منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي إلى اتفاق يقضي بإنشاء منطقة عازلة في إدلب بين مناطق المعارضة ومناطق نظام الأسد.

المصادر: